

العراق من البلدان المصابة به

احمد مهدي الصالح
يقول القادمون من اوربا، أنهم هناك عندما يسمعون بمرض الاكياس المائية فانهم سرعان ما يتبادر إلى اذهانهم العراق، لانه وكما يقولون - هو المكان المثالي لهذا المرض (اندميك)، وتأتي بعده ايران وهناك اصابات نادرة جدا في بعض البلدان الاخرى. وبما ان الاكياس المائية مرض يسمع به الجميع ويتردد على مسامعنا كثيرا، لذا ارتأينا فتح هذا الحديث مع الدكتور (جليل حسين العبيدي) مدير مستشفى الشفاء التخصصي في بقوبية. قلنا له

•ويتم تشخيصه عن طريق المضاعفات نتيجة لامراض البرقان. اما العملية الجراحية الخاصة برفع الكيس المائي، فانها يجب ان تتم بدقة وذلك بزرق مادة قاتلة للطفيلي قبل رفع الكيس بعشر دقائق وبعد الرفع ايضا لانه في حالة عدم قتل الطفيلي قد يدخل إلى الاحشاء الباطنية ويسبب اكياسا جديدة ويتكلس او يدخل إلى قناة الصفراء أو إلى الرتتين وقد يؤدي إلى الوفاة، كذلك فان انفجار الكيس وخروج السائل بسبب صدمة وعائية (هبوط حاد في ضغط الدم) يؤدي إلى الوفاة.



هو مرض يصيب الانسان والماشية، وينتشر في العراق بشكل استثنائي حيث ينتشر في محافظة الانبار اولا وفي ديالى ثانيا، وسبب ذلك كثرة زراعة الخس والخضار مثل (الكرفس، المعدنوس، النعناع، الرشاد، الریحان، الكرث) فهذه النباتات هي التي تحمل الطفيلي المسبب للمرض وكذلك كثرة الكلاب السائبة وغير الملقحة، وضعف الوعي الصحي. •ومن اين اتت هذه الطفيليات؟ -من برزخ الكلاب. فالكلاب هي العوامل الناقلة للمرض، فبعد ان تآكل من لحوم الحيوانات الناقلة المصابة والحاملة للبيض، تكمل هذه

بين توسين



أصحو صباحاً، وما ان افتح باب بيتي حتى يطالعني القرص العسجدي للشمس، فأقف منهولاً لجمالها الأخاذ، فأناجيها قائلاً: مرحباً ايها الشمس، متفانلاً بنهار سعيد أحلم به منذ عشرات السنين دون ان اراه لكنني ابقي الحالم الكبير الذي يصنع من حلمه مادة للحياة وطريقاً إلى الغد المأمول.

إن ما خدش روحي، وترك عليها ندوباً لا تزول هو الدوي الهائل لحروب واكبتها شاباً، وما زال اوارها مشتعلًا، وكثيراً ما يوقظني من رقادى هذا الدوي، فأبحث عما يخفف وطأته فأجدّه في الغناء والموسيقى، فكان العود هو البلسم الشايء والأنيس الرائع، فما إن اسمع صوته العذب حتى اتخيل نفسي قطرة ماء تنساب في جدول من السعادة لذلك لا اتصور ابداً أن هنالك انساناً لا يطربه العود، ومن يفقد هذه الالهية لا يجدو أن يكون إما فاقداً للحاسة أو عدوا للحياة، ولو أن قساة القلوب تعمدوا برين أوتاره لأصبحوا أكثر رقة ولخلعوا غشوة الصدا والتوحش عن قلوبهم المسكونة بالكرهية لكل ما هو جميل في الحياة، في هذه الأيام، قست الدنيا على أمثالي من الراغبين بعالم يسوده السلام والمحبة، فصار الناس في مدينتي ينامون على أزيز الطائرات وأصوات المدافع، ويصحون على الانفجارات الهائلة لسيارات مضخة تخلف وراءها عشرات اليتامى والثكالى، وترسم على الأرصفة بمداد الدم صوراً لمأساة لا تريد ان تنتهي، فأرحل مفارقاً مدينتي القاسية التي جعلت منها الصحراء مثالا للقسوة والجفاف، وموت الضمير، حتى وصلت غلظة بعض ابنائها ان يرقص فرحاً على اشلاء الضحايا، إذن فلاشء الرجال في بغداد لعلمي أجد فيها من يخفف عني لوعتي، ويزيل وحشتي، فكان لي لقاء حميم مع صحبة في جلسة نواسك، وبيدت الهوم والهمت الأرواح بان تبوح بك ما هو مكنون من فرح وسعادة. كان الجلاس موزعين بين شاعر رقيق، روائي شفيف ومسرحي وناقد، منابيتهم متفاوتة، هذا جنوبي وهذا من الشمال، وذاك من الوسط، كانوا يملئون العراق باجمعه. ووسط هذا الخليط البديع انتصب عازف العود، وهو شاب يكاد يذوب رقة، بسلوكه

عازف العود

أحمد عبد القادر

الرائع، وعزفه الأروع، وما إن بدأت اصابعه الرقيقة بمداعمة الأوتار، حتى تعالت صيحات الاستحسان من الحاضرين. رتل العود الحاناً، صاحبها الغناء، يا للعجب، صحنى شاب ذو ملامح جادة، لم أكن اتصور انه يجيد الغناء، ها هو الآن يشدو بصوت يخلب الاالباب رأيت جمال العراق فيه وهو يقهر بصوته الجميل المتماسك حالة اليأس والالم التي كنت أحملها في مدينتي يوم كسرت بهراوتها الغليظة اجنحة روحي، وتركتني وحيداً أبحث عن عود يمنحني السلوان والامل.

عازف العود بصوته الناعم اعادني إلى التاريخ يوم كانت بغداد تنام وتصحو على الحان زرياب والموصلي، ذكرني بمنير بشير، بنصير شمة، فعلمت ان للعود صوتاً لا تستطيع رياح الحروب، وعواصفها أن تخرسه، وأن من يحاول اسكاته هو الخاسر الأكبر، حيث لا مجد إلا للعود، ويكفيه شرفاً أن من يصغي اليه يصبح حكيمًا، بينما الحروب والسياسة وأباطيلها لا تصنع إلا مجانين لأن اصحابها لم يتعلموا من العود غسل الادران بنبعه الصالح ورئين أجراسه المطرزة باسم الحياة وجمالها. في جلستنا تلك، وحدنا العود، أيقظ فينا الذكريات، كانت أوتاره كتاباً يقرأ فيه كل واحد منا جمال العراق، زالت كل الصور الموحشة من الذاكرة، واصبحت الاغنيات تهدد ما بنا من تعب ليستريح، همس احد الحضور والدموع تنساب من عينيه: لو حضر القتلة والمعقدون جلستنا هذه، وامتلأت أرواحهم بروعة ما نسمع لارتدوا عما هم فيه وكفروا عن ذنوبهم بالركوع تائبين أمام هذا السيد الجليل، حين أزمم العراق الذي أتمنى أن يكون، أتذكر العود الذي وحد جلستنا لأن صوته الأهم للجميع بأن الجمال واحد لا يقسم. حين أتذكر الطفولة، سليله الفراشات وعاشقة البراءة يمد لي العود بحراً لأزورديا لا ادرك مداه، قد يزيّف الكتيب تاريخياً، والتجار بضاعة والشعراء موقفاً، واللبل فجراً كاذباً، والنساء دموعاً، أما انت ايها العود فاصيل لأنك علمتني بحكمة شيخ وقور أن احب العراق واجسو على ترابه غاسلاً بدموعي جراحه ومحضنا بقلبي غده الآتي.

مدن

في القرم افترست (كاتيا) حبيها

٢-٢

ترجمة: جودت جالي

حقوقهم السياسية والاقتصادية والثقافية غير معترف بها. في باخشيساراي يستقبل قصر الخانات الرائع والطيف آلاف الزائرين. أي زمن لا يعد يذكر كثير من الناس عربات نقل الحيوانات والعوائل التي تفرق شملها على الطرق والموتى الذين قضوا أختناقاً. كورشوت وحنيفة متزوجان منذ ٥٧ سنة. لقد التقيا في واحدة من تلك العربات. أنهما يبيكان بصمت لذكري تلك الرحلة الطويلة ولايفضران أبدا لمن ألقى بهما هذا الأذى.

أما الشباب فلهم شأن آخر. سليمانوف (٢٠ عاماً) يعيد أحياء الموسيقى التتيرية ويمزجها بتوليفة ندعى (النفي)، والشباب يبيبيك يكافح بطريقة لحيي ذكر أهله. مثل أمير (كنت) أو سفير فرنسا على قبور الفرنسيين الذين سقطوا على ضفاف نهر ألما أو الفرسان البريطانيين الذين صرعوا وهم يهاجمون برفقة خيالة خفيفة، هكذا هي سيباستبول وبالطا وباخشيساراي، هل تقاوم اليوم تقدم سيارات الليموزين، أو تقاوم بكل بساطة نسيان الماضي؟ أن البرهان سيكون أكثر صعوبة بكل تأكيد في زمن تشق فيه المتفجرات الجبال وينداب فيه المعادن وتمزق الأجساد. الأبطال يكونون دائماً عاجزين أمام تقدم امبراطوريات المال.

كل صباح يوقظ أوليغ سميرنوف (٢٠ عاماً) المدينة والضمائر بوجه سؤاله الى المسؤولين المحليين (صباح الخير ياسيباستبول .. لماذا يريد الشبان كلهم المغادرة الى كييف؟ مالعمل لايقاف قدوم الحشيشة من تركيا؟ لماذا تظهر اعلانات عن البيرة على شاشة التلفزيون كل ١٥ دقيقة؟ لماذا يعادل متوسط الراتب الشهري ٥٠ يورو؟ يغادر المرء مغتماً على ظهر العبارة التي نقله الى بالطا حيث تشيخوف وآل رومانوف في جورا دائم، داره ترعاه ثلاث نساء لايمتنن الى عملهن بصلة، لم يقرن سطرًا واحداً مما كتب سيدهن الشهير ويعرفن فقط أنه أقام هنا ست سنوات للعلاج من مرض السل وأنه زرع في حديثه ١٥٩ نوعاً من الخضار.

قصر ليفاديا، مقام آل رومانوف الشرقي عانى من الانتهاكات بكل أنواعها. فيه أعدم القيصر نيكولاس وعائلته، وأصبح مصححة للفلاحين والعمال والصيادين ثم مستشفى ثم مقراً حكومياً لمدة ثمان سنوات. قدم ستالين إليه صيفين وقيل أن اقامة ريتشارد نيكسون كانت هنا في زيارته المعروفة عام ١٩٧٤ وهو الذي أقعع السلطات الروسية أن يعيدوا اليه وضعه كمتحف. في الطابق الأسفل يتحدث الدليل عن أنشاقيات بالطا لكن الزائرين البالغ

بتوفير أقل مبلغ لأنقاذ حياة ساكنات الأحواض. التمساحة اللدان كلثا ثروة من الكوبيكات لأطعامهما حتى حلت السوفييتي تقاسم الروس والأوكرانيون أسطول البحر الأسود. احتفظت روسيا منه بنسبة ٨٢٪ وتدفق فاتورة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار سنوياً للأحفاظ بقواعدها في أوكرانيا الناشئة والضعيفة والفلسفة.

حين قرر بوتين بناء ١١٠ شقق لضباطه فيها أصدر الرئيس الأوكراني كوتشما أمراً ببناء ٢٢٠ شقة في خطوة لأثبات سلطة أوكرانيا على أرضها.

تشرخ لنا إحدى المواطنين الروس أغلبية في كريميا ولايشكون لحظة في أن القرم تابعة لهم). معهد بيولوجيا البحار الجنوبية مفخرة من مفاخر المدينة. أنه ثالث محطة بيولوجية أوروبية، يجمع ١٣ قسما و ٢٥ بروفسورا و ١٣٥ من حاملي شهادة الدكتوراه في العلوم وأكاديميين. مكتبته تضع تحت تصرف الباحث ١٣٠٠٠٠ عمل منها ٣٠٠٠ نادرة طبعت قبل سنة ١٩٠٠، وتحته يقع أقدم وأكثر الأحواض شعبية في العالم أسسه الأكاديمي كوفاليفسكي. الأسماك عادت الى التنفس فيه من جديد. مات الكثير منها بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٨ جوعاً حين أنقطعت المعونات عن الوصول الى المشرفين فأخذ العاملون



سبباستبول عاشت دائماً بحاراتها ومن أجلمهم حتى أن النادلات الجميلات في المطاعم يرتدين ملابس البحارة. في عام ١٩٩١ عندما تقوض الاتحاد السوفييتي تقاسم الروس والأوكرانيون أسطول البحر الأسود. احتفظت روسيا منه بنسبة ٨٢٪ وتدفق فاتورة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار سنوياً للأحفاظ بقواعدها في أوكرانيا الناشئة والضعيفة والفلسفة.

حين قرر بوتين بناء ١١٠ شقق لضباطه فيها أصدر الرئيس الأوكراني كوتشما أمراً ببناء ٢٢٠ شقة في خطوة لأثبات سلطة أوكرانيا على أرضها.

تشرخ لنا إحدى المواطنين الروس أغلبية في كريميا ولايشكون لحظة في أن القرم تابعة لهم). معهد بيولوجيا البحار الجنوبية مفخرة من مفاخر المدينة. أنه ثالث محطة بيولوجية أوروبية، يجمع ١٣ قسما و ٢٥ بروفسورا و ١٣٥ من حاملي شهادة الدكتوراه في العلوم وأكاديميين. مكتبته تضع تحت تصرف الباحث ١٣٠٠٠٠ عمل منها ٣٠٠٠ نادرة طبعت قبل سنة ١٩٠٠، وتحته يقع أقدم وأكثر الأحواض شعبية في العالم أسسه الأكاديمي كوفاليفسكي. الأسماك عادت الى التنفس فيه من جديد. مات الكثير منها بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٨ جوعاً حين أنقطعت المعونات عن الوصول الى المشرفين فأخذ العاملون

جديدة ذات سعة تخزين كبيرة. ومع ذلك فإن هذا لن يعني بالضرورة التخلص من القرص الصلب القديم إذ أنه بمجرد وضعه في هيكل خارجي يمكن أن يعمل للقيام بمجموعة جديدة من المهام. ويقول هارالد بويجيولز خبير الكمبيوتر "إن أي شخص يريد نقل مجموعة كبيرة من البيانات يمكن أن يساعده قرص صلب خارجي في ذلك".

وأثبت حل التخزين الخارجي أنه احتياطي مقبول لحفظ البيانات. وقالت إيلا هاسينبولج خبيرة الكمبيوتر إنه من الممكن تنفيذ ذلك بالنسبة للعديد من أجهزة الكمبيوتر الشخصية أيضا.

كمبيوتر وانترنت

القدرة التخزينية لأجهزة الكمبيوتر

هاتف (الصائيا) ربما يعتقد معظم المشترين الجدد لأجهزة الكمبيوتر الشخصية أن سعة التخزين فيها كبيرة للغاية. ومع ذلك فإنه في فترة تتراوح ما بين عدة شهور وعام ستبدو القدرة التخزينية لأجهزة الكمبيوتر قليلة للغاية ذلك لأن الميزات الناجمة عن آلات التصوير الرقمية والموسيقى وأفلام الفيديو الرقمية وغيرها من البيانات سوف تشغل بسرعة حتى أكبر السعات التخزينية للأقراص الصلبة في أجهزة الكمبيوتر. وتعني الحاجة المتزايدة لسعة تخزينية أنه في وقت من الأوقات سيحتاج مستخدمو أجهزة الكمبيوتر إلى إنتاج أقراص صلبة (هارد دسك)

